

الدرس 76 / التعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز / للشيخ خالد الفليج - حفظه الله تعالى

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين. قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة. نشهد لهم بالجنة على ما شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله - [00:00:00](#)

الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف. وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين قال الشافعي رحمه الله تعالى تقدم ذكر بعض فضائل الخلفاء الاربعة ومن فضائل الستة الباقيين من العشرة رضي الله عنهم اجمعين ما رواه مسلم - [00:00:20](#)

عن عائشة رضي الله عنها ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابه يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك وبلفظ اخر وقع في نفسي خوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام. وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لسعد ابن ابي وقاص ابويه يوم احد فقال - [00:01:00](#)

قال ارمي فداك ابي وامي وفي صحيح مسلم عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت يدا طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت وفيه ايضا عن ابي عثمان المهدي قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم غير طلحة - [00:01:10](#)

وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتظر الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حوارى وحوارى وحوارى الزبير وفيهما ايضا عن الزبير رضي الله عنه ان النبي - [00:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة ويأتيني بخبرهم وانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال اذا ابي وامى وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل ام امة امينة وان وان اميننا - [00:01:50](#)

ايته الامة ابو عبيدة ابن الجراح وفي الصحيحين عن حذيفة ابن اليمان قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعت الينا الاميرة فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حقا امين. قال فاستشرف لها الناس. قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح. وعن سعيد ابن زيد رضي الله - [00:02:10](#)

وان يقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وفي الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن ابي مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت وسميت العاشر - [00:02:30](#)

قال فقالوا من هو؟ قال سعيد ابن زيد قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر منه وجهه خير من عمل احدكم

ولو عمر عمر نوح. رواه ابو داوود وابن ماجة والترمذي وصححه. رواه الترمذي عن عبد الرحمن بن عوف - [00:02:50](#)

عبد الرحمن وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة - [00:03:10](#)

والزبير بن العوام في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابو بكر ابن ابي خيثمة وقدم فيه عثمان على علي رضي الله عنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:03:20](#)

وسلم على حراء هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ. وما عليك الا او صديق او شهيد رواه مسلم والترمذي وغيره وغيرهما وروي من طرق. وقد اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمهم لما اشتهر من - [00:03:40](#)

فضائلهم ومناقبهم ومن ومن اجهل مما يكره التكلم بلفظ العشرة او او فعل شيء يكون عشرة لكونهم يبغضون اخيار وهم العشرة المشهود لهم بالجنة وهم يستثنون منهم عليا رضي الله عنه. فمن العجب انهم يوالون لفظ التسعة وهم يبغضون التسعة من العشرة - [00:04:00](#)

ويبغضون سائر المهاجرين والانصار من السابقين الاولين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وكانوا الفا واربع مئة. وقد رضي الله عنهم كما قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وثبت في صحيح مسلم وغيره عن جابر. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد - [00:04:20](#)

احد لايح تحت الشجرة وفي صحيح مسلم ايضا عن جابر ان غلاما ان غلام حاطبا ابي بل تعه قال يا رسول الله لا يدخلن احاطم النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية. والرابطة يبرؤون من جمهور هؤلاء. بل يبرأون من سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

الا من نفر قريب نحو بضعة عشر رجلا ومعلوم انه لو فرض في العالم عشرة من اكثر الناس لن يجب لم يجب هجر هذا الاسم كما انه سبحانه لما قال وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. لم يجب هجر اسم التسعة مطلقا بل اسم العشرة. قد مدح الله مسماهم - [00:05:00](#)

وفي مواضع من القرآن تلك عشرة كاملة ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر والفجر وليال عشر. فكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وقال في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر من رمضان وقال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام العشر يعني عشر ذي الحجة - [00:05:20](#)

والرافضة توالي بدل العشرة المبشرين بالجنة الاثني عشر اماما وهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ويدعون انه وصي النبي صلى الله عليه وسلم دعوة مجردة عن الدليل. ثم الحسن رضي الله عنه ثم الحسين رضي الله عنه ثم علي ابن الحسين زين العابدين. ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق - [00:05:40](#)

ثم موسى ابن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضي ثم محمد بن علي بن الجواد ثم علي بن محمد بن هادي ثم الحسن بن علي العسكري ثم محمد بن الحسن ويتغالي - [00:06:00](#)

في محبتهم ويتجاوزون الحد. ولم يأتي ذكر الائمة الاثني عشر الا على صفة ترد قولهم وتتقله. وهو ما خرج في الصحيحين عن جاد ابن سمرة قال دخلت مع ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول لا يزال امر الناس ماضيا ما واليوم اثني عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة - [00:06:10](#)

امة خفيت عني فسألت ابي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كلهم من قريش وفي لفظ لا يزال الاسلام عزيزا الا اثني عشر خليفة وفي لفظ لا يزال هذا - [00:06:30](#)

الامر عزيزا الا اثني عشر خليفة وكان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عشر الخلفاء الراشدون الاربعة ومعاوية وابنه

يزيد وعبد الملك ابن مروان واولاده الاربعة وبينهم عمر بن عبد العزيز ثم اخذ الامر في الانحلال. وعند الرافضة ان امر الامة لم يزل بايام هؤلاء فاسدا منغصا. يتولى عليه - [00:06:40](#)

الظالمون المعتدون بل المنافقون الكافرون واهل الحق اذلوا من اليهود وقوله ظاهر البطلان بل لم يزل الاسلام عزيزا في ازدياد في ايام هؤلاء اثني عشر قال رحمه الله تعالى ومن احسن ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرة - [00:07:00](#)

من كل دنس وذريات مقدسين من كل رجس. لقد برئ من النفاق. قال الشارف رحمه الله تعالى تقدم بعض ما ورد في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:20](#)

وفي صحيح مسلم عن زيد ابن الارقم قال قام بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء بماء يدعى ثم بين مكة والمدينة فقال اما بعد ايها الناس انما انا بشر موشكا يأتيني رسول ربي فاجيب ربي واني تارك فيكم ثقري. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور - [00:07:30](#)

فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاثا. وخرج البخاري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا في اهل بيته. وانما قال الشيخ رحمه الله فقد برئ من النفاق لان اصل الرفض انما احده منافق زنديق. قصده ابطال - [00:07:50](#)

دين الاسلام والفتح بالرسول صلى الله عليه وسلم. كما ذكر ذلك العلماء. فان عبدالله بن سبأ لما اظهر الاسلام اراد ان يفسد دين الاسلام بمكره وخبثه. كما فعل بولس النصرانية فأظهر التنسك ثم اظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى سعى في فتنة عثمان وقتله ثم لما قدم علي الكوفة اظهر الغلو في علي - [00:08:10](#)

والنصر وله ليتمكن بذلك من اغراضه وبلغ ذلك علي وطلب قتله فهرب منه الى قرقيص. فخره معروفا في التاريخ واتقدم انه من فضله من فضله على ابي بكر وعمر جلده جلد المهتدي. وبقيت في نفوس المبطلين خمائر بدعة الخوارج. من الضرورية والشيعة. ولهذا - [00:08:30](#)

اذا كان الرفع باب الزندقة كما حكاها القاضي ابو بكر الطيب عن الباطنية وكيفية افسادهم لدين الاسلام قال فقالوا للداعي يجب عليك اذا وجدت من تدعوه ان تجعل التشيع عنده دينك وشعارك. واجعل المدخل من جهة ظلم السلف بعلي وقتلهم الحسين - [00:08:50](#) من تيم وعبيد وبني امية وبني العباس وان عليا يعلم الغيب يفوض اليه خلق العالم وما اشبه ذلك من اعازيب الشيعة وجهلهم الى ان قال فاذا انست من بعض الشيعة عند الدعوة اجابة ورشدا اوقفته اوقفته على مثالب علي وولده رضي الله عنهم انتهى - [00:09:10](#) ولا شك ان انه يتفرق من امين سب الصحابة الى سب اهل البيت ثم الى سب الرسول صلى الله عليه وسلم اذ اهل بيتي واصحابه مثل هؤلاء الفاعلين قال رحمه الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:30](#)

قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

وقوله الحق ثم ذكرهم قال وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. هذا القول - [00:10:10](#)

الى الطحاوي وهو اعتقادنا واعتقاده رحمه الله تعالى ان هناك من اصحاب النبي صلى الله عليه النص النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. واخبر انهم في الجنة. وقد جاء - [00:10:30](#)

في ذلك احاديث كثيرة جاءت مفرقة وجاءت مجموعة فجاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على حراء. ومرت على احد واهتز به الجبل. فقال اثبت فانما عليك - [00:10:50](#)

نبي او صديق او شهيد. وكان معه ابو بكر الصديق وعمر. وطلحة. وجاءت ايضا احاديث مجموعة في الاخبار ان هؤلاء العشرة مبشرون بالجنة. جاء عند اهل السنن من حديث حميد بن عبد الرحمن عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة

النبي في الجنة وابو - 00:11:10

ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعثمان بن عوف في الجنة. وابو عبيدة ايضا في الجنة وجاء ايضا من طريق سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه وحديث سعيد بن زيد جاء من طرق كثيرة والحدي مجموع طريقه - 00:11:40

صحح جاء من طريق عبد الوهاب بن حميد. ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده. وجاء من طريق سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه ورواه عنه جمع ابو ظالم عن سعيد وروى ايضا الحر - 00:12:00

رياح ابن الحارث ايضا رواه عن سعيد ابن زيد رضي الله تعالى عنه وهذه تدل على ان هؤلاء العشرة يبشرون بالجنة. وجاء ايضا غيرهم انه من اهل الجنة. من جاء ذكره انه في الجنة بلال ابن ابي - 00:12:20

رضي الله تعالى عنه جاء انه في الجنة. وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة نعليه في الجنة. وسأله عن ذلك فقال اني ما احدثت الا توضأت وما توضأت الا وصليت ركعتين. فقال بذلك وثبت ايضا ان ثابت ابن - 00:12:40

في الجنة كما جاء في الصحيح عندما اعتزل وهو يبكي رضي الله تعالى عنه خوفا من الله سبحانه وتعالى ان عمله بقول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وظن انهم من كان يرفع صوته فلما جاءه - 00:13:00

الخبر البشارة انه من اهل الجنة. وثبت ايضا ان سعد بن معاذ في الجنة جاء ذلك الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ناديل سعد في الجنة اطيب من هذا. وهذه بشارة انه من اهل الجنة. وثبت ايضا ان انس - 00:13:20

النظر في الجنة وان عمرو بن حرام في الجنة وان عمرو بن الجموح ايضا في الجنة وغيرهم والذي نظنه ونعتقده ان نجل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم في الجنة. وان كل من بايع تحت الشجرة فهو من اهل الجنة. وان كل من من شهد - 00:13:40

غزوة بدر فانه من اهل الجنة. فاهل بدر كلهم في الجنة واهل بيعة الرضوان الذين بايعوا كلهم ايضا في الجنة والذي عليه عامة اهل السنة ان كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ومات مؤمنا به ومات - 00:14:00

على ذلك اننا نظن انه من اهل الجنة. وهذا الذي نرجوه لهم فقد عملوا اعمالا لو عملها لو عمل غيرهم يقابلها بمثل جبل بمثل احد ما بلغ مد احدثهم ولا نصيبه. اي انه لو ان رجل المتأخرين من غير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمل عملا مثل - 00:14:20

جبل احد لكان ما يقدمه الصحابي وهو بقدر كفه افضل عند الله عز وجل من هذا الجبل العظيم لعلو منزلتهم عند الله سبحانه وتعالى. وهؤلاء العشرة من اهل الجنة باتفاق اهل العلم. جاء في - 00:14:50

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقايلت رجلا صالح من اصحابي يحرسني الليلة. قالت وسمعت صوتا وسمعنا صوت السلاح. فقام من هذا؟ فقال - 00:15:10

تعذب بن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك وفي لفظ اخر قال وقع في خوف على رسول الله فجئت احرسه فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه قال رجل صالح قال دليل على ان سعد من الصالحين وهو - 00:15:30

باجماع اهل السنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد ارمي فداك ابي وامي ارمي سعد فداك ابي وامي كما في الصحيحين وجاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى طلحة بن طلحة ابن عبيد الله وطلحة هذا رضي الله وطلحة هذا رضي الله تعالى عنه -

00:15:50

قد شلت يده مع النبي صلى الله عليه وسلم. لما وقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده في يوم احد. فضربه على فضره على يده قال حس قال اما انك لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة فشلت يده من ذلك الوقت لانه حمى بها - 00:16:12

النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو طلحة لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد او في بعض تلك الايام غير طلحة وسعد الم يبق مع الا طلحة وسعد في يوم احد. وجاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس يوم الخندق. من يأتي -

00:16:32

في خبر القوم وكان يوم شديد البرد شديد الظلمة فلم يقم احد. فقال الزبير انا يا رسول الله انتدبهم فقام الزبير ثم انتدبوا فقام الزبير

ثم انتدبهم فقام الزبير رضي الله تعالى فقال وسلم لكل نبي حوارى وحوارى الزبير ومعنى الحوارى هو الخاص اى لكل نبي -

[00:16:52](#)

خاصته من اصحابه وخاصة اصحابه منهم الزبير. واعظم الناس خصوصية برسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الزبير وطلحة وهؤلاء العشرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الزبير ايضا فذاك ابي وامى لما ذهب واتى بخبر بني قريظة وجاء ايضا - [00:17:17](#)

انه من امتدح ابا عبيدة ابن الجراح وقال ان لكل امة امين وان امين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح ومر بنا ما جاء من فضل في امير المؤمنين في امير في خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر - [00:17:43](#)

وفي عمر بن الخطاب وفي عثمان وعلي وجاءت فيهم فضائل كثيرة الا انه هنا ذكر ما يتعلق ببقية العشرة في فضائلهم وللنبي صلى الله عليه وسلم قال في ابي عبيدة هو امين هذه الامة - [00:18:02](#)

وجاء في حديث سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه انه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عشرة في الجنة النبي في انه ابو بكر في الجنة وعمره في الجنة وعثمان في الجنة حتى عد هؤلاء العشر ثم قال فقالوا ولو شئت لسميت العاشر سيجزيك قال لو شئت - [00:18:17](#)

سميت العاشر فقالوا من هو؟ قال سعيد بن زيد اى هو نفسه. قال عادي. قال بعد ذلك رضي الله تعالى عنه. قال مشهد لمشهد رجل قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر منه وجهه - [00:18:37](#)

خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح لو ان احدنا عمر عمر نوح اى الف سنة وهو على طاعة الله عز وجل لما استطاع ان يدرك فضله الصلبة ولا غبار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. خير من عمل احدنا عمره كله - [00:18:57](#)

كما قال ذلك ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لغبار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمر احدكم من من عمل من اه قال خير من ان يعمل احدكم صالحا عمره كله. يعني لو بلغ الانسان من العمر مبلغا يعني عمر عمرا - [00:19:19](#)

الى وقضى وقته في طاعة الله عز وجل فان غبارا في انف صحابي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمل هذا الذي عمر عمرا طويلا فهذا الغبار وهذه المنزلة وهذا العمل الصالح مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عمل هذا العبد ولو كان عمره كله في طاعة الله عز وجل - [00:19:42](#)

وذكر ايضا من طريق ابن عوف رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وساق هؤلاء العشرة - [00:20:07](#)

هو حديث فيه في هذا الاسباب فيه ضعف لكن الحديث بمجموع طرقه صحيح عند رسولنا صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على حراء وهو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. فتحركت الصخرة فقالتم اهدأ. فما عليك - [00:20:17](#)

الا نبي او صديق او شهيد. فالنبي هو محمد صلى الله عليه وسلم والصديق بكر والشهداء هم البقية. فعمر قتل شهيدا وعثمان قتل شهيدا وعلي قتل شهيدا وطلحة والزبير ايضا قتل شهداء رضي الله تعالى عنهم. فكل هؤلاء قد قتلوا - [00:20:37](#)

وماتوا قتلى عمر قتله مجوسي وعثمان قتله خارجي وعلي ايضا قتله الخارجي وطلحة والزبير له ايضا من الخوارج. فاكثر قتلى الصحابة كاعباد الخوارج لعنهم الله. رواه مسلم ثم ذكر ابن ابي العز ان اهل السنة متفقون على تعظيم هؤلاء العشرة - [00:20:57](#)

وايهما افضل؟ اما من جهة بين هؤلاء العشرة فافضلهم ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي. يفضلون هكذا ثم يساوون بين بقية العشرة. ويفضلون بالجملة هناك تفضيل بالافراد - [00:21:22](#)

وهناك تفضيل بالجملة. اما من جهة الافراد فافضله بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ثم من شهد بدرا من شهد بدرا يفضل على من لم يشهد بدر. وهؤلاء العشرة كلهم شهدوا بدرا. طلحة رضي الله تعالى كان - [00:21:42](#)

مهاجرا كان اه في سفر وظرب له بسهم ضرب له الرسول صلى الله عليه وسلم بسهم من بدر وعثمان ايضا كان في مكة وظرب له

النبى صلى الله عليه وسلم بسهم فانزله منزلة من شهدا. فهؤلاء هم افضل - 00:22:02

اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم. ثم بعدك يكون من شهد بيعة الرضوان افضل ممن ممن لم يشهدا. هناك الفضائل واحد وبيعة العقبة الاولى والثانية. وغزوة الخندق وبيعة الرضوان ثم من اسلم قبل الفتح واسلم بعد الفتح. فمن اسلم قبل الفتح اعظم وافضل من اسلم بعد الفتح. ومن شهد بيعة - 00:22:22

افضل من لم يشهدا ومن شهد الخندق وحضرها افضل من لم يشهدا. ومن شهد احدا افضل من لم يشهدا وهكذا وافضلهم افضل هؤلاء من جهة الجملة اهل بدر رضي الله تعالى عنهم فاهل بدر - 00:22:52

كلهم في الجنة. نقول ونقطع ان كل بدرى هو من اهل الجنة. ونشهد لهم بالجنة لقوله انه قال قال الله قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:23:12

وهذا دليل صريح صحيح على ان اهل بدر مغفور لهم واذا كانوا مغفورا لهم فانهم من اهل الجنة. وايضا نقول كل من بايع تحت الشجرة فان انه سيدخل الجنة كل من باع باع الشجر فانه سيدخل الجنة ولن يدخل النار. فمن شهد بيعة الرضوان - 00:23:33 من اهل الجنة. وقد جاء ان غلاما لحاط بن ابي بلتعة قال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية وهذا نص يفضل فيه النبى صلى الله عليه وسلم اهل بدر وانهم من اهل الجنة. ثم ذكر النبى العز ان الروافض لعنهم الله - 00:23:57

يبرؤون من هؤلاء من جمهور هؤلاء الصحابة الروافض يبرؤون من جميع اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وليس الامر ينتهي الى البراءة منهم فقط. بل يبرؤون منهم ويكفرونهم الا عدة منهم او نفرا قليلا قيل سبعة وقيل تسعة وقيل عشرة وقيل بضعة عشر هم الذين كانوا - 00:24:23

على الاسلام. واما ما عدا ذلك فانهم كفروا وارتدوا وهم من اهل النار. يخرجون عليا وابنيه وكذلك العباس وكذلك ابن عم ابن ابنه عبد الله والفضل ويخرجون ايضا عليا عليا وسلم ان ابا ذر وعمار. هؤلاء عندهم انهم هم الناجون - 00:24:48 ومن كان في ومن كان من شيعة علي رضي الله تعالى عنه. واما ابو بكر وعمر وعثمان وبقيّة العشرة فان لهم عندهم كفرة خالدون في نجب يتبرأون منهم. ومع هذا يقول - 00:25:12

حتى انهم بلغ بهم من البراءة انهم هجروا اسماءهم جاءهم فيهجرون اسم ابي بكر الصديق واسم عمر واسم عثمان ويبرون ان من سمى اولاده بهذه الاسماء انه ضال وانه فيه نصب - 00:25:32

وقد يقتلونه ويتهمون به بسبب هذه التسمية. ولا شك ان هذا من اعظم من اعظم الضلال نسأل الله العافية والسلامة فهم هجروهم وهجروا اسمائهم ايضا ثم قال بعد ذلك والله يقول ابن ابي العز والرافضة يبرؤون من جمهور هؤلاء بل يبرأون من سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قام يعلم انه لو فرض في العالم - 00:25:57

عشرة من اكثر الناس لم يجب هجر هذا الاسم. يعني هم الان هجروا ايش؟ هجروا اسماء الصحابة. وهجروا ايضا اسم العشرة الجنة ولا يسمون بهذا الاسم ان هناك عشر نشر الجنة لاي شيء لان فيه تزكية - 00:26:33

باصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فهاجروا الاسم وهجروا المسمى عليهم لعائل الله وقد ذكر ابن ابي العز ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر انه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان وقال التمسوه في العشر الاواخر من رمضان - 00:26:50

وقالوا لكم لا يوصى بالعشر يسمونه التسع. في كل شيء يسمونه تسعا هجرا لاسم العشرة. وهذا من عظيم جهلهم وظلم اي انهم يبالغون في هجر العشرة الجنة حتى هجروا اسم العشرة. فلا يقول العشرة الاواخر من رمضان. ولا يقولون التمسوا العشر الاواخر من رمضان - 00:27:06

وانما يسمونها التسع وايضا جاء بالحديث ما من ايام العمل الصالح فيه احب الى الله عز وجل من هذه الايام العشر. فالروافض لعنهم الله توالي بدل العشرة اللي لبسوا الجنة الاثنى عشر اماما - 00:27:26

ويوالون هؤلاء الائمة الاثنى عشر وهم علي والحسن والحسين ثم علي بن الحسن وزين العابدين ثم محمد بن علي الباقر ابو جعفر ثم

جعفر بن محمد الصادق ثم موسى ابن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد بن الهان ثم الحسن بن علي العسكري ثم محمد الحسن وهو الذي - [00:27:38](#)

يقال انه دخل سرداب سامراء والى الان ينتظرونه بعنا هذا الولد ما دخل مات صغيرا ولم يعقب الندوة الحسنة. قال هؤلاء الائمة هم الذين يتولونهم ويجعلون العصمة فيهم. ويعادون يوالون فيهم وهؤلاء الائمة منهم من هو على هدى وعلى صلاح وتقوى - [00:28:03](#)

خاصة من في القرون الاولى كعلي والحسن والحسين ومحمد بن علي وعلي بن علي وكذلك جعفر محمد. كل هؤلاء على ائمة صدق وموسى ايضا ثم هناك منهم من هو على مذهب ليس على مذهب اهل السنة كزيد ابن علي ابن حسين كان على مذهب الزيدي كمذهب المعتزلة وغيرهما - [00:28:30](#)

الذي يعيد هنا ان الروافض تبرأوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعادوهم وكفروهم. اما اهل السنة فيرون لهؤلاء العشرة ويترضون عنهم ويحبونهم. بل ويحبون جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويترضون عن اصحابه وعن اله - [00:28:53](#)

بيته ويجتمع فيهم حب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحب ال بيته صلى الله عليه وسلم. ومتى ما خلا القلب من حب هذين اما ان يطلب منهم جميعا واما ان يحب احدهم من دون الآخر فهذه علامة ضلال وعلامة زيغ فاذا كان يحب اهل البيت يحب اهل البيت - [00:29:13](#)

يبغض الصحابة فهذا رافضي واذا كان يحب يبغض اهل البيت فهذا ناصبي. واذا ابغضهم جميعا فهذا ليس مسلم نسأل الله العافية والسلامة والروافض الذي كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واخرجوه من ذات الاسلام هم بهذا التكفير كفروا لان الله - [00:29:33](#)

عز وجل رضي عن الذين يبايعونه تحت الشجرة وهذا خبر من الله عز وجل انه قد رضي عنهم وخبره صلى الله عليه وسلم ان الله قال يا اهل اعملوا ما شئتم فقد - [00:29:53](#)

غفرت لكم فبتكفيرهم تكذيب لهذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتزكية الله لهم بقول اولئك هم الصادقون. كل هذه الايات وما شابهها من الاحاديث تدل على ان من كفر الصحابة هو كافر. من كفر ابا بكر وعمر فهو كافر ايضا كما هو قول عامة المحقق اهل السنة - [00:30:03](#)

فهذا الباب يدل على ان اهل السنة يعتقدون تولي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وايضا يقطعون بمن بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة اللي هو في الجنة ويرجون لكل مسلم انه في الجنة. وكما ذكرت ان الذي ندين الله عز وجل به ونعتقده - [00:30:23](#)

ان كل صحابي مات وهو صحابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة انه من اهل الجنة فلهم فضل عظيم وفضل صحبة ولم يبلغ احد هذه الدرجة ولا هذه المنزلة لان الله عز وجل خصهم وفضلهم بها. قال رحمه الله تعالى ايضا ومن - [00:30:43](#)

ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه وازواجه الطاهرات من كل دنس وذريته المقدسة التقديس بمعنى التطهير المقدس بمعنى المطهر. وهذا من باب الاخوة وذريته الذين هم الذين هم - [00:31:03](#)

والحسين قبل ذلك فاطمة وزينب وام كلثوم ورقية هؤلاء هم هؤلاء هم ذريته الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم. الذين هم اهل بيته الذين طهروا من كل رجس. فقد برئ من النفاق - [00:31:23](#)

اذا من جمع في قلبه حب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحب ازواجه وذريته وال بيته فقد برئ من النفاق. واما من قدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العموم فهو كافر. ومن - [00:31:43](#)

قدح في احادهم نظرنا فيهم القدح فيه. ان قدح في من هو لم يأتي نص في سلامته في سند من ذلك قدح الذي قدحه ذلك الضال فانه يكفر بهذا القدر وان كان لم يأتي به نص فانه يفسق ويعزر بهذا القدح - [00:32:03](#)

اذا قدح في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فان كان قدحه فيهم في اعراضهم اي في عرظ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح ان من قدح في ازواجه. اما عائشة من قدح في عرضها واتهمها بالزنا فهو كافر بالاجماع. واما غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كحفصة او - [00:32:23](#)

في او غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي عليه المحققون ان القاذح فيه والقاذف لها انه كافر بالله عز وجل. لان الله الله يقول الطيبات للطيبين والطيب للطيبات والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات بل وصف احد بانها قذفها في عرضها -
00:32:43

فانه يقذف النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك. فالصحيح ان من قذف احدا من ازواج الجنة هو كافر بالله عز وجل. واما من تكلم في ذريته وسبهم فهذا يعزر ويفسخ وهو فاجر بهذا السب اذا سب الحسن والحسين - 00:33:03
او سب آبنات النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يقذفهن ايضا فان قذف فاطمة اعظم من اعظم من قذف بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تبدو لعائشة فمقذ مثل هؤلاء فهو ايضا يعد خاصة فاطمة يعد كافرا او ازوايا وبنات النبي صلى الله عليه وسلم
اما اذا - 00:33:23

بعض ابناء النبي صلى الله عليه وسلم كالحسن والحسين فانه يفسق ويعزر ويؤدب. اذا قال فقد النفاق ثم ذكر في حديث صحيح مسلم قال اقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ابن ارقم خطيبا ما يدعى خم اي غدير خم - 00:33:43
الى مكة للمدينة فقال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب. واني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله عز وجل واستمسكوا به - 00:34:03
بحثت على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. جاء حديث هريرة عند الحاكم وغيره قال تركت وبكم تركت فيكم امرين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي. وجاء ايضا في كثيرة. فهذا الحديث جاء فيه انه قال -
00:34:19

ان تمسكتم بي لن تضلوا في كتاب الله. اما هنا قال تركت فيكم تركت فيكم واني تارك فيكم ثقلين فيكم ثقلين اوله وكتاب الله وتحت كتاب الله اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ثقل عظيم من اخذ به واخذ بما دل عليه الكتاب - 00:34:39
فقد نجى وفيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. فحث على كتاب الله ورغبته ثم قال واهل بيتي فاتقوا الله الله يذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي. وليس في الاخذ باتباع - 00:35:01
لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم سبيل نجاة. وانما سبيل النجاة باي شيء. بالاخذ بكتاب الله عز وجل. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى باهل بيته خشية ان يظلموا بعده. وان يصيبهم الازي والبلاء كما قد حصل. فقد اودى نبي في اهله - 00:35:21
لبيته فقتل الحسين طعن الحسن وقتل علي رضي الله تعالى عنه وحصى بذلك مفاصد عظيمة فهذا الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم انه يذكر باهل بيته لا كما تدعيه الرافضة ان في هذا الحي دليل على ان عليا هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:35:41

وان الصحابة خانوا على هذا العهد ولم يوفوا بعهد النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم انما قال هذا الحديث في مرجعه من من مكة الى المدينة بعد ما بعد ما فرغ من حجه وانتهى منه صلى الله عليه وسلم وكان هناك من يتكلم في علي رضي الله تعالى عنه - 00:36:01

فخطب الناس بهذا الغدير بعدما قفل الناس وتفرق الناس عنه ولو كان يريد خلافة او امامة او اظهارا لامامة علي بعده لخطب الناس بهذا في لانه قال في بعض هذه جاء في بعض الفاظ اهل الحديث وان عليا مولاي فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم ان - 00:36:21
هذا موجود في ملكة المولى فعلي مولاه وهذه الزيادة ضعيفة. ومع ذلك يقول لو صحت هذه غير الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل هذا اللفظ وهو في في - 00:36:41

مكة وبوش والناس مجتمعون حول مئة الف او اكثر وانما قالها وانما قال صلى الله عليه وسلم عندما قفل مكة المدينة ولم يبقى معه الا اهل وكان هناك من يخالف علي رضي الله تعالى عنه او يلحق علي منهم اذى بقرب من النبي باذى ويحصل شيء من - 00:36:51
فقال اذكركم اهل بيتي اذكركم اهل بيتي اي فاتقوا الله عز وجل في اهل بيتي وحبوهم لحبكم لي فان من احب اله وسلم محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجر على هذه المحبة فنحن نحب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اهل بيته -

ونترضى عنهم ونتولاهم لانهم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وليس فيه ان الرفضة لعنهم ليس فيه ما تدعيه الرفضة من ان عليا هو الامام وهو الخليل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله هنا فقد بلغ النفاق لان اصل الرف انما احده منافق زديق.

يقول - 00:37:31

العز وخص الطحاوي قوله فقد برر النفاق لان اصل الرفض هو من من وضع الزنادقة فاول من وضع ذلك هو عبدالله بن سبا اليهودي لعنه الله ادخل في الاسلام محبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وظهر فيهم ان علي - 00:37:51
قد ظلم وانه قد اخذ حقه وانه لا بد من يرجع من ان يرجع الحق له. فتبعوا في ذلك خلق كثير وهو الذي بدأ في مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه وكان ممن خرج عن عثمان - 00:38:11

وتسبب في مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه. فهذا الرجل بخت ومكره فعل كما فعل بولس الذي ادخل النصرانية الزندق والكفر لله عز وجل فهذا الرجل اظهر امره بالمعروف والنهي عن المنكر حتى سعى في فتنة عثمان وقتله ثم لما قدم على الكوفة اظهر الغلو في علي وادعى انه الها وانه ربا وان - 00:38:25

هو الذي بيده كل شيء لعنه الله وبعد ذلك طلب علي ليقضه فهرب منه والى قرقيص ولم يجده علي رضي الله تعالى عنه. فهذا الرجل ادخل على امة محمد وسلم هذا الغلو فعلي رضي الله تعالى غلوا به من جهاد. اولا انه هو الاولى بالخلاف بكر وعمر. ثم تجاوزوا ذلك حتى غلوا فيه فجعلوه الها وربا - 00:38:46

وان هو الذي ينفع ويضر من دون الله عز وجل حتى ان عليا لما قالوا انت الهنا وانت ربنا خذلهم الاخايد وحفر لهم الحفر ثم قتل كل من قال انه الها قتلوا ردة لعنه الله. ذلك الذي ادعى في علي انه رب وانه اله. ثم بعد ذلك - 00:39:09
انتهت هذي فتنة الغالية مع انه بقي فيهم باقية. وان علي الحي وانه سيعود بعدما يعود ويقيم دين الله عز وجل كما تدعي ذلك ولاة الروافض. وان قد تكون قد انتهت لكن لها باقية. فبقي بعد ذلك غلاة الروافض عندما بدأ الرفض في عهد عزيز ابن علي ابن الحسين وهو - 00:39:29

عندما قال عندما قال له الروافض تبرع بنا بكر وعمر قال بل اتبرأ من من يتبرأ منهما فرفضوا وتبرأوا وتبرأوا منه فسموا الرفضة لانهم رفضوا الامام ابو بكر وعمر ثم خرج في هؤلاء انهم كفروا ابا بكر وعمر وكفروا عثمان وعلي وكفروا بكر وعمر وعثمان وكفروا كل - 00:39:49

من شاهد او شهد معركا او موقعة ضد علي رضي الله تعالى عنه كطلحة والزبير. ثم غلوا في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فادعوا فيهم العصمة هناك من اصول الروافض من اعظم اصولهم الامامة. ويزعمون في الامامة ان الائمة في من هؤلاء فقط. ولا تصح - 00:40:09

والامام في غيرهم وان هؤلاء الائمة يعلمون الغيب وانهم معصومون وانهم معصومون وانهم ينفعون يضرهم من دون الله نسال الله العافية والسلامة فعبدوه من دون الله عز وجل والروافض كفرهم من اوجههم كثيرة كفر من اوجه كثيرة لو لم يكن في ذاك الله شرك بالله عز وجل لكفى - 00:40:30

فكيف كتكفير باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقذفهم لعائشة وكذلك دعواهم ان الائمة معصومون وان الائمة يدعون من دون الله عز وجل وانهم يعلمون الغيب وان عليا يتكلم يتكلم الرب بلسانه ويقضي ربنا بحكمه كل هذا من اعظم الكفر والضلال نسال الله العافية - 00:40:50

والسلامة نقف على قول الامام الطحاوي وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخير والاثار والله اعلم -